

تاج العروس من جواهر القاموس

لهُنَّ : أَيُّ لِلإِبِلِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي سَهْلٍ النَّحْوِيُّ خُذِي أَرْفَ هَرْشِي .
 قُلْتُ : وَهَذَا الْبَيْتُ أَرْشَدَهُ عَقِيلُ بْنُ عُلَّافَةَ لِسَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ
   تَعَالَى عَنْهُ فِي قِصَّةٍ مذكورة فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ لِيَاقُوت . وَقَالَ عَرَّام :
 هَرْشِي : هَضْبَةٌ مُلَامَلَمَةٌ لَا تُنْجِبُ شَيْئًا وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ وَطَرِيقِ
 الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فِي أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ وَأَسْفَلَ مِنْهَا وَدَّانُ عَلَى
 مِيلَيْنِ مِنْهَا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ يَقْطَعُهَا الْمُصْعِدُونَ مِنْ حُجَّاجِ
 الْمَدِينَةِ وَيَنْصَبُونَ مِنْهَا مُنْصَرَفِينَ إِلَى مَكَّةَ وَيَتَّصِلُ بِهَا مِنْهَا
 يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ خَبْتُ رَمْلٍ فِي وَسْطِ هَذَا الْخَبْتِ جَبَلٌ أَسْوَدٌ شَدِيدُ
 السَّوَادِ صَغِيرٌ يُقَالُ لَهُ طَفِيلٌ . وَتَهَارَشَتِ الْكِلَابُ : اهْتَرَشَتِ أَيُّ
 تَقَاتَلَتِ وَتَوَاتَبَتِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَرْشَدَ لِعِيقَالِ بْنِ رِزَامٍ :
 كَأَنَّمَا دَلَّهَا عَلَى الْفُرْشِ ... فِي آخِرِ اللَّيْلِ كِلَابٌ تَهْتَرِشُ وَتَهَرَّشُ
 الْغَيْمُ : تَقَشَّعَ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
 عَلَيْهِ : فِي الْمَثَلِ خُذْ أَرْفَ هَرْشِي أَوْ قَفَاهَا فِي أَمْرٍ رَضِيٍّ مُتَسَاوِيَيْنِ
 وَقَالَ الْمَيْدَانِيُّ : يُضْرَبُ فِيمَا يَسْهُلُ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ وَجْهَيْنِ .
 وَالْهَرَّاشُ كَالْمُتَهَارِشَةِ وَكَلَابُ هَرَّاشٍ كَحَرَّاشٍ . وَقَدْ سَمَّوْا هَرَّاشًا
 كَكَتَّانٍ وَمُتَهَارِشًا .

هـ - ش - ش .

هَشَّ الْوَرَقَ يَهْشُّهُ بِالضَّمِّ وَيَهْشُّهُ بِالْكَسْرِ وَبِهِ قَرَأَ النَّخَعِيُّ قَوْلَهُ
 تَعَالَى وَأَهْشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَهِيَ لُغَةٌ فِي أَهْشُّ بِالضَّمِّ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ
 : خَبَطَهُ بَعْصًا لِيَتَحَاتَّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : أَيُّ أَضْرَبُ بِهَا
 الشَّجَرَ الْيَابِسَ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا فَتَرَعَاهُ غَنَمُهُ . وَكَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ
 وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَشُّ : جَذْبُكَ الْغُصْنَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ إِلَيْكَ
 وَكَذَلِكَ إِنْ نَذَرْتَ وَرَقَهَا إِلَيْكَ بَعْصًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْفَوَلُ مَا
 قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ فِي هَشَّ الشَّجَرَ لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ إِنَّهُ
 جَذْبُ الْغُصْنِ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْهَشَّاشَةُ وَالْهَشَّاشُ : الْارْتِيَاحُ وَالْخَفَّةُ
 لِلْمَعْرُوفِ وَالنَّشَاطُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَالْأَشَّاشِ وَالْفِعْلُ هَشَّ كَدَبَّ وَمَلَّ
 يُقَالُ : هَشَّشْتُ بِفُلَانٍ بِالْكَسْرِ أَهَشَّ هَشَّاشَةً إِذَا خَفَفْتَ إِلَيْهِ

وَارْتَحَتَ لَهُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنَا بِهِ هَشَّ هَشَّ : فَرِحَ مَسْرُورٌ
وَهَشَّ شَتُّهُ وَهَشَّ شَتُّهُ بِهِ بِالْكَسْرِ وَهَشَّ شَتُّهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثُضِلِ
الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ هَشَّ شَتُّهُ . وَقَالَ شَمِيرٌ : هَشَّ شَتُّهُ : أَيُّ فَرِحْتُ وَاشْتَهَيْتُ
قَالَ الْأَعَشَى : .

أَمْضَى ابْنُ ذِي فَائِشٍ سَلَامَةً ذُو التَّ... فُضَّالٍ هَشَّالٍ فُؤَادُهُ جَذَلٍ